

تذوق طعم الحياة
{أذكار طرفي النهار}



عدد الصفحات : 75

رقم الإيداع :

الرقم الدولي :

الطبعة الأولى : 2018 م





تذوق طعم الحياة

{أذكار طرفي النهار}

إعداد/

عبد السلام مقبل المجيدي



صلى الله عليه وسلم

أولاً: المقدمات:

(^١) ((ربّ أعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون)) (ثلاث مرات).

(^٢) ((رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم)) (ثلاث مرات).

(^٣) ((ربّ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)) (ثلاث مرات).

١ ملحوظة: الترتيب هنا عفوي لتسهيل الحفظ ولترتيب المعاني، ولا دليل يدل عليه ولا دليل يمنعه، والتقسيم إلى صغرى وما بعدها اصطلاحى للتشيط، ولا دليل يدل عليه إلا المناسبة لحالة (الشَّرَّة والفترة- النشاط والفتور) في واقع الإنسان، ويمكن أن يردد الإنسان الذكر أو الدعاء الوارد مرة فأكثر، وذكر العدد لموافقة الوارد على أنه لا يمنع من الزيادة عليه والنقصان منه. سورة ﴿المؤمنون ٩٧﴾، والعناوين التي قبل كل مجموعة من الأذكار والأدعية لا تقال عند الذكر بل ليسهل حفظها فقط.

٢ رواه أبو داود (١٥١٦) وصححه الألباني.

٣ من حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: ((دعوة ذي النون، إذ دعا وهو في بطن الحوت، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴿سورة الأنبياء: ٨٧﴾ إنه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له)). قال الترمذي: حديث صحيح.

(١) ((لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير)) (ثلاث مرات).

(٢) ((اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ))، ﴿وسلم تسليماً كثيراً﴾ (عشر مرات).

١ عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)) عَنِ قَالَ حِينَ يُتَضَرَّفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ - أَعْطِيَنِي بِهِنَّ سَبْعًا، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُجِيءٍ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حِفْظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَجَزْرًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ: إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ. وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُتَضَرَّفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ» (رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٧/٦) رقم (٩٨٧٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٥/٢٠)، واللفظ له.

٢ عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدى لك هدية إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج علينا، فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: ((فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد))، رواه البخاري (٣١٩٠) وانظر صفة الصلاة للألباني ص (٦٥).

ثانياً: الأساسات:

(١) ((آية الكرسي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ((٢٥٥)) ﴿البقرة: ٢٥٥﴾ (مرة

واحدة).

١ عن أبي بن كعب، عن أبيه، أنه كان له جرنٌ من تمرٍ، فكان ينقص، فخرسه ذات ليلة، فإذا هو بدابةٍ شبه الغلام المختلم، فسلم عليه، فردّ عليه السلام، فقال: ما أنت، جني أم إنسي؟ قال: لا بل جني، قال: فتناولني يدك، فتناولته يده، فإذا يده يد كلب، وشعره شعر كلب، قال: هكذا خلق الجن، قال: قد علمت الجن أن ما فيهم رجل أشد مني، قال: فما جاء بك؟ قال: بلغنا أنك تحب الصدقة، فجئنا نصيب من طعامك، قال: فما يجينا منكم؟ قال: هذه الآية التي في سورة البقرة: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.....) ﴿البقرة: ٢٥٥﴾ من قالها حين يمسي أجير من مأ حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح أجير من مأ حتى يمسي، فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له، فقال: ((صدق الخبيث))، صححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم (٦٦٢).

(١) المعوذات الثلاث ((الإخلاص والمعوذتين)) (ثلاث

مرات):

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ
④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤ ﴾

١ عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه رضي الله عنه أنه قال: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا ، فادركناه ، فقال: ((قل)) فلم أقل شيئاً ، ثم قال: ((قل)) فلم أقل شيئاً ، ثم قال: ((قل)) ، قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقول؟ قال: ((قل هو الله أحد والمعوذتين حين تسمي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء)) ، الترمذي (٣٥٧٥) في الدعوات: باب رقم (١١٧) ، والحديث في «صحيح النسائي» (٥٠١٧) ، و «صحيح الترغيب» (٦٤٩) .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ
النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي
يُوسَّوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ ﴿الإِخْلَاصُ: ١﴾

(١) ((يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام برحمتك
أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي
طرفه عين)) (مرة واحدة).

(٢) ((اللهم اختر لي فإني لا أحسن الاختيار، ودبر لي
فإني لا أحسن التدبير)) (مرة واحدة).

١ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة رضي الله عنها: (ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أو تقولي إذا أصبحت، وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفه عين وقال الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم/٢٢٧): إسناده حسن. هذا دعاء فاطمة رضي الله عنها علمه النبي-صلى الله عليه وآله وسلم- لها، وزيادة ذا الجلال والإكرام لما ورد فيه من الكثرة المباركة من الأحاديث منها قوله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((ألظوا ب: يا ذا الجلال والإكرام)).

٢ (دعاء لبعض الصالحين).

(^١) ((ربِّ أجرنى من النار)) (سبع مرات).

(^٢) ((ربِّ أسألك الفردوس الأعلى من الجنة آمين))
(سبع مرات).

ثالثاً: البركات وطلب الرزق الدنيوي والأخروي:

(^٣) ((ربِّ -وعزتك- لا غنى بي عن بركاتك)) (ثلاث
مرات) .

١ عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((ما استجار عبدٌ من النار سبعَ مرَّاتٍ في يومٍ، إلا قالت النارُ: يا ربِّ، إن عبدَكَ فلاناً قد استجارَكَ مِنِّي، فأجره، ولا يَسْأَلُ اللهَ عبدٌ الجنةَ في يومٍ سبعَ مرَّاتٍ، إلا قالت الجنةُ: يا ربِّ، إن عبدَكَ فلاناً سألتني، فأدخله الجنةَ)): أخرجه أبو يعلى في مسنده، والضياء في صفة الجنة، وصحَّحه الألباني في السلسلة الصحيحة، ورواه الترمذي (٢٥٧٢).

٢ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا لَجَنَانٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ)) إسناده صحيح على شرطهما، وأخرجه الترمذي (٣١٧٤) في التفسير: باب ومن سورة المؤمنين.

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((بيننا أيوب عليه السلام يفتسل عرياناً، فخرَّ عليه جرادٌ من ذهب، فجعل أيوب يحتثي في ثوبه، فناداه ربُّه: يا أيوب، ألم أكن أغنيتك عما ترى؟، قال: بلى وعزَّتكَ، ولكن لا غنى بي عن بركتك)) رواه البخاري. وهي رواية أخرى: (.. خرَّ عليه رجلٌ جراد من ذهب) رواه البخاري رقم (٢٣٢٧).

(^١) ((ربِّ أسألك أعظم البركة في نفسي وولدي، وأهلي ومالي، وعلمي وعملي ووقتي يا أرحم الراحمين)) (مرة واحدة).

(^٢) ((اللهم آتني من فضلك ورحمتك بفضلك ورحمتك أفضل ما توتي عبادك الصالحين)) (ثلاث مرات).

(^٣) ((اللهم صبَّ عليَّ الخير صبًّا، ولا تجعل عيشي كدًّا)) (ثلاث مرات).

١ (دعاء لبعضهم).

٢ أن رجلاً جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُصلي بنا فقال حين انتهى إلى الصَّفِّ: اللهم آتني أفضل ما توتي عبادك الصَّالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصَّلَاة قال: ((مَنْ المتكلمُ أنفًا؟)) فقال الرَّجُلُ: أنا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((إِذَنْ يُعَقَّرَ جَوَادُكَ وَتُسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) الراوي: سعد بن أبي وقاص المحدث: ابن حبان المصنوع: صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة: (٤٦٤٠) حكم المحدث: أخرجه في صحيحه، ورواه الحاكم (٧٤٨). وصححه الذهبي.

٣ هذا دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامرأة جليبيب فيما رواه أبو برزة الأسلمي المحدث: البيهقي - المصدر: شعب الإيمان - الصفحة أو الرقم (٦٧٢/٢) صحيح على شرط مسلم.

(١) ((اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك
عمن سواك)) (ثلاث مرات).

(٢) ((اللهم مالك الملك تُؤتي الملك من تشاء، وتنزع
الملك ممن تشاء، وتعزُّ من تشاء، وتُذلُّ من تشاءُ
بيدك الخَيْرُ إنك على كل شيء قدير، رحمن الدنيا
والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاءُ وتمنع منهما
من تشاء، ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمةٍ من
سواك- يا أرحم الراحمين)) (مرة واحدة).

١ عن عليٍّ أن مكاتِبًا جاءه فقال: إني قد عجزتُ عن كتابتي فأعني، قال: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صَبِرٍ دَبْنَا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ: ((قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ)) رواه الترمذي (٣٥٦٣)

٢ ((أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ دَبْنَا لِأَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ يَا مَعَاذُ: اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا، تَعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تَغْنِينِي بِهَا عَنِ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ))، الراوي: أنس بن مالك المحدث: الألباني - صحيح الترغيب - الصفحة أو الرقم (١٨٢١).

(١) ((اللهم افتح لي من خزائن رحمتك رحمةً لا تعذبني بعدها أبداً في الدنيا والآخرة، ومن فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا (كثيراً مدراراً مباركاً فيه مباركاً عليه) لا تفقرني بعده إلى أحد سواك أبداً، تزيديني لك بهما شكرا، وإليك فاقة وفقرا، وبك عن سواك غنى وتعففا- يا أرحم الراحمين)) (مرة واحدة).

رابعاً: المعاملات (مرة واحدة):

(٢) ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

(٣) ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي

١ دعاء بكر بن عبد الله المزني - يتصرف - كما في الزهد لأحمد بن حنبل. ابيضاء كما في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

٢ سورة ﴿الفرقان: ٧٤﴾.

٣ سورة ﴿الأحقاف: ١٥﴾.

ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١﴾.

(١) ((ربِّ اهدني لأحسن الأخلاق والأقوال والأعمال، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت)).

(٢) ((اللهمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، زَكِّهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا)).

(٣) ((اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تُشْمِتْ

١ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: ((اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ)) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٠٢/١)، وَفِي «صَحِيحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ» (رَقْمُ ٧٣٨).

٢ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا فَقَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَضْجِعِهِ فَلَمَسَتْهُ بِيَدِهَا، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ: ((آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا زَكِّهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا)). «حَكْمُ الْأَبْيَانِي» (صَحِيح) انظر حديث رقم (١٢٨٦) في صحيح الجامع.

٣ ((اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمت بي عدواً حاسداً، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك)): أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٥٢٥/١) وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَبْيَانِي فِي الصَّحِيحَةِ رَقْمُ: (١٥٤٠) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بي عدواً ولا حاسداً، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك)).

خامساً: ذكر طرفي النهار:

(١) ((أصبحنا وأصبح الملك لله، والكبرياء والعظمة، والخلق والأمر، والليل والنهار، وما يضحى فيهما - لله وحده لا شريك له. اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً، وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً. أسألك خير الدنيا يا أرحم الراحمين)) (مرة واحدة)، وفي المساء يقول: ((أمسينا وأمسى الملك لله، ويقول: الليل بدل (النهار)).

١ عبد الله ابن أبي أوفى قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: ((أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ لِلَّهِ، وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)). قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف» انظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر برقم (٣٥١٠).

(^١) ((أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم: فتحه ونصره، ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شرِّ ما فيه وشرِّ ما قبله وشرِّ ما بعده)) (مرة واحدة). ويقول في المساء: أمسينا وأمسى... خير هذه الليلة فتحها...))

(^٢) ((اللهم اجعلني من أوفر عبادك حظاً في كل خير تقسمه الغداة (الليلة)، ونورٍ يهدي، ورحمةٍ تنشرها، ورزقٍ تبسطه، وبلاءٍ ترفعه، وفتنةٍ تصرفها)) (مرة واحدة).

١ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله ربِّ العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شرِّ ما فيه وشرِّ ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك)). أبو داود (٥٠٨٤)، وقال الحافظ: هذا حديث غريب. «نتائج الأفكار»

(٢ / ٣٨٨) وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (١٠٨)

٢ روي هذا الدعاء عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(١) ((اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور)) (المصير-في المساء) (مرة واحدة).

وفي المساء ((اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير)) (مرة واحدة).

(٢) ((أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله لا شريك له، لا إله إلا هو وإليه النشور، وإذا أمسى قال: (أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله لا شريك له، لا إله إلا هو وإليه المصير)) (مرة واحدة).

١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: ((اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ)). وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: ((اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)). صحيح: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بلفظه (١١٩٩)، وأبو داود صححه العلامة الألباني في -الصحيحه (٢٦٢).-(٢٦٣).

٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ يَهْدَى، ثُمَّ قَالَ، وَبِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: ((أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا))، أخرجه أبو داود (٥٠٦٧) والترمذي (٣٤٥٢) والنسائي (الكبرى: ٦/٦) وأحمد (٩/١).

(١) ((أصبحنا (أمسينا) على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد-صلى الله عليه وآله وسلم-، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً، وما كان من المشركين)) (مرة واحدة).

(٢) ((اللهمَّ إني أصبحت (أمسيت) منك في نعمة وعافية وستر، فأتمَّ عليَّ نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة)) (ثلاث مرات).

(٣) ((اللهمَّ ما أصبح (أمسى) بي من نعمة أو بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر)) (ثلاث مرات).

١ ((أصبحنا (أمسينا) على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد-صلى الله عليه وآله وسلم-، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً، وما كان من المشركين)) (مرة واحدة).

٢ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ؛ فَأَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعَمَّ عَلَيْهِ نِعْمَتُهُ)) ضعيف جداً: أخرجه ابن السني في ((عمل اليوم والليلة)) (٥٦) .

٣ عن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر، فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته)) أخرجه أبو داود (٣١٨/٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧) وابن السني برقم (٤١) وابن حبان «موارد الظمان» رقم (٢٣٦١).

(١) ((اللهمَّ إني أصبحت (أمسيت) أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملأكتك، وجميع خلقك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم- عبدك ورسولك)) (أربع مرات).

سادساً: المحمدات:

(٢) ((ربِّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك)) (ثلاث مرات).

١ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُعَمِّي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رِبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا، أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ)). أخرجه أبو داود (٢١٧ / ٤) برقم (٥٠٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١٢٠١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩)، وابن السني برقم، وحسن سماحة الشيخ ابن باز -رحمه الله- إسناده النسائي وأبي داود في تحفة الأخيار (ص ٢٣) - (ق). وقد ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله، انظر: (الكلم الطيب) برقم (٢٥).

٢ عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثهم ((أن عبدا من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالوا يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها؟ قال الله عز وجل: وهو أعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي؟ قالوا يا رب إنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فقال الله عز وجل لهما: اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها)) تحقيق الألباني (٢/٢٥٢) ضعيف التعليق الرغيب.

(^١) ((رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد-صلى الله عليه وآله وسلم- نبياً (ورسولاً)) (ثلاث مرات).

(^٢) ((سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه ومداد كلماته)) (ثلاث مرات).

(^٣) ((الحمد لله عدد ما خلق، الحمد لله ملء ما خلق، الحمد لله عدد ما في السماء والأرض، الحمد لله ملء ما في السماء والأرض، الحمد لله ملء ما خلق،

١ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من قال رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولا وجبت له الجنة)) رواه أبو داود (١٥٢٩)، وصححه الشيخ الألباني في «الصححة (٣٢٤)».

٢ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بِكُرَّةٍ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ: ((مَا زِلْتُ عَلَى الْخَالِ التِّي فَارَقْتِكِ عَلَيْهَا)). قَالَتْ نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((لَقَدْ قُلْتَ بِعَدِّكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزِنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ)) أخرجه: مسلم (٨٣ / ٨) (٢٧٢٦) (٧٩)، والترمذي (٣٥٥٥). حديث رقم (٥١٣٩) وصححه الألباني في صحيح الجامع.

٣ عن أبي أمامة، قال: رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَحْرَكُ شَفَتَيْ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ هَلْتُ: أَذْكَرُ اللَّهَ، قَالَ: ((أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّهُ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ؟ تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلءَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ اللَّهَ مِثْلَهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: تَعْلَمُهُنَّ عَقِبُكَ مِنْ بَعْدِكَ)) (صحيح) انظر حديث رقم (٢٦١٥) في صحيح الجامع.

الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، الحمد لله ملء ما
أحصى كتابه، الحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله
ملء كل شيء)) (مرة واحدة).

سابعاً: الحرز والحماية:

(١) ((حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)) (ثلاث مرات).

(٢) ((رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَّنَ)) (ثلاث مرات).

١ عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: ((من قال إذا أصبح وإذا أمسى حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقاً كان بها أو كاذباً)). أخرجه ابن السني
مرفوعاً برقم (٧١)، وأبو داود، موقوفاً (٣٢١/٤)، وصححه إسناده شعيب وعبد القادر الأرنؤوط، انظر: زاد المعاد
(٢/ ٣٧٦).

٢ ويوجد برواية أخرى ((أعوذ بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بطن وأعوذ بالله من فتنة الأعداء الكذاب)) رواه ابن
حبان (١٠٠٠) وصححه شعيب الأرنؤوط.

(١) ((أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق))

(ثلاث مرات).

(٢) ((بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض

ولا في السماء، وهو السميع العليم)) (ثلاث مرات).

(٣) ((ربِّ أعوذ بك من الهمِّ والحزن، وأعوذ بك من

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله! ما لقيت من عقرب لدغتي البارحة، قال: أما لو قلت حين أمسيت: ((أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك)). رواه مسلم (٢٧٠٩). وفي رواية للترمذي: ((من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره حمة تلك الليلة)). رواه الترمذي (٣٦٠٤) انظر حديث رقم (١٣١٨) في صحيح الجامع.

٢ عن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَيُضَرُّهُ شَيْءٌ)). قَالَ وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفٌ مِنَ الْفَالِجِ فَيَجْعَلُ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا قَدْ حَدَّثْتِكَ وَلَكِنِّي نَمَّ أَقْلُهُ يَوْمَئِذٍ يُبْغِضِي اللَّهُ عَلَيَّ قَدْرَهُ. (صحيح صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه برقم (٣١٣٤)).

٣ فقد روى الحاكم في المستدرک (١٩٤٤) والبيهقي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسوء الأسقام)). قال الألباني: صحيح في الجامع (١٢٨٥). كما ورد بعض هذه الأدعية في عدة أحاديث في الصحيحين والسنن، ففي صحيح البخاري عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال)).

العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال، وأعوذ بك من الكسل والهزم، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، وأعوذ بك من الشرك والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من القسوة والغفلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والبرص والجذام، وسيء الأسقام)) (مرة واحدة).

(١) ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ)) (ثلاث مرات).

١ مسلم (٨ / ٨٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - انظر حديث رقم (١٢٩١) في صحيح الجامع.

(١) ((اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي،
اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت)) (ثلاث
مرات).

((اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير، اللهم إني
أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت)) (ثلاث
مرات).

(٢) ((رب أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً أَعلمه، وأستغفرك

١ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أنه قال لأبيه: يا أبت، إني أسمعك تدعو كل غداة: ((اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت))، تعيدها ثلاثاً حين تمسي، وحين تصبح ثلاثاً، وتقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت))، تعيدها ثلاثاً حين تمسي، وحين تصبح ثلاثاً، فقال: نعم، يا بني، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بهن، وأنا أحب أن أستن بسنته قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت)) رواه الإمام أحمد والبخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي في الكبرى، وقال الألباني: الإسناد حسن أو قريب من الحسن في صحيح أبي داود رقم (٥٠٩٠).

٢ يا أبا بكر، للشرك فيكم أخفى من ديب النمل والذي نفسي بيده، للشرك أخفى من ديب النمل، ألا أدلك على شيء إذا فعلته ذهب عنك قليلة وكثيرة؟ قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، و أستغفرك لما لا أعلم أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص (٢٥٠) برقم (٧١٦)، والضياء المقدسي (١/ ٤٥)، وهو في عمل اليوم والليلة لابن السني برقم (٢٥٨)، وهناد في الزهد، (٤٣٤/٢) برقم (٨٤٩)، والحكيم الترمذي (١٤٢/٤)، وأبو يعلى (٦٠/١) برقم (٥٨)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد، ص (٢٦٦) برقم (٥٥١).

لما لا أعلمه)) (ثلاث مرات).

(١) ((اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك (أمتك)، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)) (ثلاث مرات).

(٢) ((أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ

١ عن شداد بن أوس -رضي الله عنه-: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ: أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي «وَأَنَا عَبْدُكَ»، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَمَلَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَأَوَّلُ حَدِيثِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُ: ((أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الْإِسْتِغْفَارِ؟))... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهِيَ آخِرُهُ: ((لَا يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمَسِّي، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ)) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٨٢/١١) فِي الدَّعَوَاتِ، بَابُ أَفْضَلِ الْإِسْتِغْفَارِ، وَبَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، وَالتِّرْمِذِيُّ رَقْمَ (٢٣٩٠) فِي الدَّعَوَاتِ بَابَ رَقْمَ (١٥)، وَالنَّسَائِيُّ ٨ / ٢٧٩ فِي الْإِسْتِغْفَارِ بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ.

٢ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا: عُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ فَارًا مِنَ الزَّحْفِ)). رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٥٧٧) وَصَحَّحَهُ الْإِبْرَانِيُّ.

القيومَ وأتوب إليه)) (ثلاث مرات).

(١) ((اللهمَّ إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك نبينا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك نبينا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، وما قضيت لي من قضاءٍ فاجعل عاقبته لي

١ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُصَلِّي، وَلَهُ حَاجَةٌ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِجَمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جَمَلُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ؟ قَالَ: قَوْلِي: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا)) رواه البخاري في الادب المفرد (٦٤٠).

وراه ابن ماجه (٣٨٤٦)، وابن حبان (٨٦٩)، والحاكم (٥١٢ / ١ - ٥٢٢).

رشدًا - يا أرحم الراحمين)) (مرة واحدة).

(١) ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (ثلاث مرات).

﴿نهاية الصغرى (الورد اليومي المقترح بعد صلاة
الفجر وقبل المغرب)﴾



١ عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان أكثر دعاء النبي - صلى الله عليه وآله وسلم-: ((اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)) صحيح البخاري، كتاب الدعوات باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ((ربنا آتنا في الدنيا حسنة)) (٨ / ٨٢)، برقم (٦٣٩٨)، ومسلم، كتاب العلم، باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، (٤ / ٢٠٧٠)، برقم (٢٦٩٠).

زيادات من الابتهالات والأدعية الجامعات

(ما سبق يتم تعويد النفس على ترديده وحفظه، وما سيأتي يمكن أن يزيده الذاكر عندما يكون عنده سعة في الوقت أو في مواسم العبادة مثل رمضان والحج والعمرة)



ثامناً: الأدعية الجوامع:

(^١) (اللهم! إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرُّشد، وأسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً) (وخلقاً مستقيماً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذُ بك من شرِّ ما تعلم، وأستغفرُك لما تعلم؛ إنك أنت علامُ الغيوب)).

(^٢) ((اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ربَّ كل شيء ومليكه، أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ أنتَ، أعوذُ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، وأن أقترفَ على نفسي سوءاً، أو أجرَّهُ إلى مسلم)).

(^٣) ((اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعِنَى)).

١ الطبراني في الكبير ٦/٤٢٣، وما بين القوسين زيادة من المستدرک (٦٨٨/١)، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم ٣٢٢٨ وحسنه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند .
٢ الترمذي ٥٤٢/٥ رقم ٣٥٢٩، وقال: حديث حسن غريب، وصححه الألباني.
٣ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم: أنه كان يدعو بهذا الدعاء ((اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى)) رواه مسلم (٢٦٥٤).

(١) ((اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون. أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك -يا أرحم الراحمين)).

(٢) ((اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء)) (ثلاث مرات).

١ عن نُوَيْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تَسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَهَّنِي إِلَيْكَ، وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبًّا يُبْلِغُنِي حُبَّكَ)) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ. رقم الحديث (١٨٦٥).

٢ عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قَالَ: ((تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ)) متفق عَلَيْهِ (١) أخرجه: البخاري (١٥٧/٨) (٦٦٦٦) ، ومسلم (٧٦/٨) (٢٧٠٧) (٥٢).

(١) ((أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذراً وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخيراً (رحمن)) (مرة واحدة).

(٢) ((أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا

١ الحديث رواه أحمد (٣ / ٤١٩): سأل رجل عبد الرحمن بن خنيس كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال: جاءت الشياطين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الأودية، وتحدرت عليه من الجبال، وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فرعب قال جعفر أحسبه قال: جعل يتأخر، قال: وجاء جبريل عليه السلام فقال: يا محمداً قل. قال: ما أقول؟ قال: ((قل أعوذ...)) فطفت نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل. وجود إسناده العراقي في تخريج أحاديث الإحياء، وفي مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ / ٨٦)، «ورجال أحد إسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبراني»، وحسن إسناده الألباني في مشكاة المصابيح برقم (١٦٠٢)، وضعفه الأرناؤوط.

٢ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: إِنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارِ قَالَ: «لَوْلَا كَلِمَاتُ أَقُولُهُنَّ لَجَعَلْتَنِي يَهُودَ حِمَارًا. فَقِيلَ لَهُ: مَا هِيَ؟ فَقَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ. وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْخُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا نَمَّ أَعْلَمُ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ» أخرجه مالك في الموطأ (١٨٣٩) عن سمي مولى أبي بكر عن القعقاع فذكره، وهو موقوف على كعب الأحبار.

فاجر، وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذراً وبراً)) (مرة واحدة).
(^١) ((اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك من أن أغتال من تحتي)) (مرة واحدة).

١ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي سَوْقَالَ عَثْمَانَ: عَوْرَاتِي - وَأَمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي)). صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود برقم (٥٠٧٤).

(١) ((اللهم انى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر ان تجعل عاقبته رشداً))

١ رواه أحمد (٦ / ١٤٦) برقم ٢٥١٨٠ عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأراد أن يكلمه وعائشة تصلى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((عليك بالكوامل)) أو كلمة أخرى، فلما انصرفت أي عن الصلاة- عائشة سألته عن ذلك، فقال لها: ((اللهم انى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر ان تجعل عاقبته رشداً)).

(١) ((اللهم إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء،
وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير
الحياة، وخير الممات، وثبتني، وثقل موازيني، وحقق
إيماني، وارفع درجاتي، وتقبل صلاتي، واغفر
خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين.

■ اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه،
وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات
العالى من الجنة آمين.

■ اللهم إني أسألك خير ما آتي، وخير ما أفعل،
وخير ما أعمل، وخير ما أبطن، وخير ما أظهر،
والدرجات العلى من الجنة آمين.

■ اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري،

١ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ((هَذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ)). رواه الحاكم
(١٩١١) وصححه، ووافقه الذهبي، انظر الدعاء من الكتاب والسنة للقحطاني ص ٦٣.

وتصلح أمري، وتطهر قلبي، وتحصن فرجي، وتور
قلبي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من
الجنة آمين.

■ اللهمَّ إني أسألك أن تبارك لي في نفسي، وفي
سمعي، وفي بصري، وفي روحي، وفي خلقي، وفي
خلقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي
عملي، فتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العلى
من الجنة آمين)).

(1) ((اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمَلِكُ كُلُّهُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ
كُلُّهُ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ فَأَهْلُ أَنْ
تُحَمِّدَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ

1 عَنْ حَدِيثِ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ((بَيْنَمَا أَنَا أَصَلِّي، إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّمًا يَقُولُ:
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمَلِكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلُ أَنْ تُحَمِّدَ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعْصِمْنِي فِيهِمَا بَقِيَّ مِنْ عَمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًا
تَرْضَى بِهِ عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ذَلِكَ مَلِكٌ أَتَاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ)). أخرجه أحمد (395/5)

برقم (22747) والحديث ضعفه الألباني

مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصَمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
وَأَرْزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًّا تَرْضَى بِهِ عَنِّي)).

(١) اللهم أنت المدعو بكل لسان، المقصود في كل آن،

نسألك فأنت المعروف بالإحسان،

يا من يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في

شأن، يا من هو المتفضل المنان،

يا من لا تنفعه الطاعة ولا يضره العصيان:

مُنَّ عَلَيْنَا بِغُفْرَانِكَ،

اللهم أنعم علينا بالعتق من نيرانك،

اللهم جد علينا بأوفر الحظوظ من رضوانك،

اللهم اكتبنا فيه في أعلى الدرجات من جنانك،

ارزقنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين عصيانك،

اللهم لا تقطع عنا ما عودتنا من جميل إحسانك

(١) ((اللهم اني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم إني أسألك))

(٢) ((يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)). (٣) ((اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك)).

١ الترمذي (٥٠٠ / ٥) برقم ٣٥٤٤، والنسائي ٥٢٣/٣ برقم ١٣٠٠ وصححه الألباني، عن أنس قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو، ويقول في دعائه، وعند النسائي: فلما ركع وتشهد دعا فقال في دعائه: اللهم اني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم إني أسألك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: ((تدرون بما دعاء؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال: والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى)).

٢ عَنْ يُسْرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ)). قَالَ: وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، قَالَ: وَالْمَيْزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)). «قال الألباني»: صحيح - «الصحيحة» (٢٠٩١)، «الظلال» (٢١٩ و ٢٣٠ و ٥٥٢).

٣ عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصفه حيث يشاء)). ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((اللهم! مصرف القلوب! صرف قلوبنا على طاعتك)) تحقيق الألباني - في صحيح الجامع الرقم (٢١٤١).

((رب أعني ولا تعن علي، وانصرتني ولا تتصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى لي، وانصرتني على من بغى علي، رب اجعلني لك شكارا، لك ذكارا، لك رهابا، لك مطواعاً، إليك مخبتاً، إليك أواها منيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، واهد قلبي، وسدد لساني، وثبت حجتي، واسلل سخيمة قلبي)).

تاسعاً: أدعية في الابتهاال وطلب المغفرة:

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾

١ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ: ((رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوْاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي)). رواه الترمذي (٣٥٥١) وصححه الألباني.

﴿الأعراف: ٢٣﴾

(١) ((اللهم أني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم))

(٢) ((اللهم إني أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم))

(٣) ((اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك

١ النسائي (٥٢ / ٢) برقم ١٣٠٢ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: ((قل اللهم أني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم)).

٢ النسائي (٥٢ / ٢) برقم ١٣٠١ وصححه الألباني عن محجن بن الأدرع حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد إذا رجل قد قضى صلاته وهو يتشهد فقال: اللهم اني أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((قد غفر له)) ثلاثاً .

٣ ما بين القوسين رواه ابن ماجه (٢ / ١٢٦٨) برقم ٣٨٥٩، من دعاء لعائشة في وجود النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الحديث السابق، ونص هذه التتمة: وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ((يا عائشة هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعيت به أجاب؟)) قالت: فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فعلمنيه. قال: (إنه لا ينبغي لك يا عائشة) قالت: فتحييت وجلست ساعة، ثم قمت فقبلت رأسه، ثم قلت: يا رسول الله علمنيه. قال: (إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك. إنه لا ينبغي لك أن تسألني به شيئاً من الدنيا) قالت: فممت فتوضأت، ثم صليت ركعتين، ثم قلت: اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها، وما لم أعلم أن تغفر لي وترحمني. قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: (إنه لفي الأسماء التي دعوت بها).

البرَّ الرحيمَ، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمتُ منها وما لم أعلم أن تغفر لي وترحمني)).

عاشراً: في التقرب والتحب إلى الله:

(١) ((رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)).

(٢) ((اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومرداً غير مخز ولا فاضح)).

(٣) ((رب اجعلني صبوراً، واجعلني شكوراً، واجعلني في عيني صغيراً، وفي أعين الناس كبيراً)).

١ النسائي (٣/ ٥٢) برقم ١٣٠٣ عن معاذ بن جبل قال: أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ((إني لأحبك يا معاذ)) فقلت: وأنا أحبك يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((فلا تدع أن تقول في كل صلاة رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)).

٢ أخرجه الحاكم، (٥٤١/١)، وكشف الأستار (٥٥/٤) برقم (٣١٨٦). والدعوات الكبير للبيهقي (٢٨٣/١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٦/٧) برقم (٧٥٧٢) في الدعاء، برقم (١٤٣٥)، وبنحوه: أحمد (١٤٤/٣٢)، برقم (١٩٤٠٢)، ومسند الشهاب (٢/ ٣٤٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٧٩): (إسناده الطبراني جيد، وقال محققو مسند أحمد (٢٢/ ١٤٤): حديث صحيح لغيره.

٣ عن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول: ((اللهم اجعلني شكوراً، واجعلني صبوراً، واجعلني في عيني صغيراً، وفي أعين الناس كبيراً)) والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١١٦٧).

(١) ((اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق: أحييني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي. اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عينٍ لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنةٍ مضلة. اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين)).

(٢) ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ

١ النسائي (٣ / ٥٤)، وصححه الألباني عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: صلى بنا عمار بن ياسر صلاة، فأوجز فيها، فقال له بعض القوم: لقد خففت أو أوجزت الصلاة فقال: أما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما قام تبعه رجلٌ من القوم هو أبي غير أنه كنى عن نفسه، فسأله عن الدعاء، ثم جاء فأخبر به القوم.

٢ ما بين القوسين رواه ابن ماجه (٢ / ١٢٦٨) برقم ٣٨٥٩ بسند أشار لضعفه الهيثمي، وقال في مصباح الزجاجة: «هذا إسناد فيه مقال...»، والزيادة دعاء لبعضهم.

الْأَحَبُّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ
أَعْطَيْتَ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ
فَرَّجْتَ))

أن تؤتيني أفضل ما آتيت عبادك الصالحين، وتجعلني
عند الفرع الأكبر من الآمنين، وعند عري الناس من
أول المكسيين، وعلى الصراط من العابرين السابقين،
كالبرق أو كمر الطرف بفضلك ورحمتك يا أرحم
الراحمين، وإلى وجهك الكريم من الناظرين.

أحد عشر: القرآنيات (في محبة القرآن وطلب الرفعة به، وتفريج الكرب بتلاوته):

(اللهم إني عبدك بن عبدك بن أمتك ناصيتي^(١))

١ رواد أحمد (١ / ٣٩١) برقم ٤٣١٨، وضعفه الأرنؤوط، وصححه الألباني في السلسلة برقم ١٩٩ عن عبد الله
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال اللهم إني عبدك بن عبدك
...)) إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرجاً. فقيل: يا رسول الله ألا تتعلمها؟ فقال: ((بلى ينبغي لمن
سمعها أن يتعلمها)).

بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحداً
من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في
علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور
صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي)).

(١) اللهم اجعلني من أهل القرآن الذين هم أهلك
وخاصتك يا أرحم الراحمين.

(٢) الله.. يا مولانا يا مالك الملك يا فالق الإصباح:

كل قلوب عبدت سواك فهي تعيسة ليس لها صلاح،

الله.. يا مولانا يا مالك الملك يا فالق الإصباح: كل

صدر خلت من محبتك وهيبتك فهي ضيقة ليس لها

انشرح،

١ من دعاء لبعضهم تأولاً للحديث المشهور

٢ من دعاء لبعضهم.

الله.. يا مولانا يا مالك الملك يا فائق الإصباح: كل
نفوس أعرضت عن ذكرك فهي مظلمة الأرجاء والنواح
الله.. يا مولانا يا مالك الملك يا فائق الإصباح:

كل دروب تركت كتابك فهي شقية مليئة بالمآسي
والنكبات والجراح

من لجأ إليك فقد سعد واستراح، من لجأ إليك ذهب
عنه الهم وانزاح

﴿الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها
مصباح﴾

اللهم اجعلني ممن يقرأ القرآن فيسعد ويرقى، ولا
تجعلني ممن يقرأ القرآن فيضل ويشقى.

(1) ((اللهم ارحمنا بترك المعاصي أبدا ما أبقيتنا،

١ روى هذا الدعاء الترمذي (٥ / ٥٦٣)، وقال عنه: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم»، وقال الذهبي في التلخيص (٣١٦/١): (هذا حديث منكر شاذ أخاف أن يكون موضوعا، وقد حيرني والله جودة سنده)، ولكن الدعاء المذكور فيه ليس ما فيه ما ينكر.

وارحمنا أن نتكلف ما لا يعيننا، وارزقنا حسن النظر
فيما يرضيك عنا،

اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام
والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك
ونور وجهك أن تلزم قلوبنا حفظ كتابك كما علمتنا،
وارزقنا أن نتلوه على النحو الذي يرضيك عنا،

اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام
والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك
ونور وجهك أن تتور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني
وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تشغل
به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتية إلا
أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم))

ثاني عشر: الابتهالات والتضرع وشكوى الغربة:

(١) اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، أشكو إليك قلة
حيلتي، أشكو إليك كثرة ذنوبي، أشكو إليك عظم
خطيئتي، أشكو إليك ظهور فقري وفاقتي، أشكو
إليك هواني على الناس، يا أرحم الراحمين ، أنت
أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين ، وأنت ربي ..
إلى من تكلني؟

ربُّ إلى من تكلني؟ إلى عدوٍّ بعيدٍ يتجهمني؟

ربُّ إلى من تكلني؟ إلى صديقٍ قريبٍ مَلَكَته أمري،

ربُّ إلى من تكلني؟ إلى الجهلاء وأنت العليم الحكيم؟

ربُّ إلى من تكلني؟ إلى السفهاء وأنت الرؤوف الحليم؟

ربُّ إلى من تكلني؟ إلى الفقراء وأنت الغني الكريم؟

١ أصل هذا الدعاء رواه الطبراني في « الدعاء » (ص/٢١٥) وغيره بسند متكلم فيه .

رَبِّ إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي؟ إِلَى الْأَسْرَاءِ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ

رَبِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي، غَيْرَ أَنْ
عَافَيْتَكَ أَوْسَعَ لِي،

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلِحْ
عَلَيْهِ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ، أَوْ تَحِلَّ
عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(١) اللَّهُمَّ احْرَسْنِي بَعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَتَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ
الَّذِي لَا يَرَامُ، وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، وَلَا أَهْلِكَ
وَأَنْتَ رَجَائِي، رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ
لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ
عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمِهِ شُكْرِي فَلَمْ

١ دعاء ينسب إلى جعفر الصادق، وإبراهيم بن أدهم رحمهما الله تعالى.

يحرمني، يا مَنْ قَلَّ عند بليته صبري فلم يخذلني، يا
مَنْ رَأَى على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف
الذي لا ينقضي أبداً، يا ذا النعم التي لا تُحصَى عدداً،
صلِّ على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليماً كثيراً،
ربِّ أدراً في نحور خصومي، وأعوذ بك من شرورهم،
اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي،
واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي طرفة
عين،

يا مَنْ لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي
ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك،

ربِّ إنك أنت الوهاب، أسألك فرجاً قريباً، وصبراً
جميلاً، ورزقاً واسعاً، والعافية من جميع البلاء،
والشكر على العافية.

(١) (الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يَخِيبُ من رجاه، الحمد لله الذي لا يَكِلُ من توكل عليه إلى غيره، الحمد لله الذي هو ثققتنا حين تنقطع عنا الحيل، الحمد لله الذي هو رجاؤنا يوم تسوء ظنوننا بأعمالنا، الحمد لله الذي يكشف حزننا عند كربنا، الحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحساناً، الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاةً)

(٢) سألتك تذلاً فأعطنا العفو والرحمة تفضلاً إلهنا، يا فارج الهم فرج همنا، يا كاشف الغم اكشف غمنا، إلهنا يا حليماً على من عصاه اغفر ذنوبنا، إلهنا يا مغيث الملهوف أغث لهفتنا، يا مقيل العثرات أقل

١ الشكر لابن أبي الدنيا ص ٦٠ عن -رضي الله عنه- قال: أتى يختصر بدانيال النبي -عليه السلام- فأمر به فحُبِسَ، وأجاع أسدين، فالتاهما في جُبِّ معه، وطَبَّقَ عليه وعلى الأسدين، ثم حبسه خمسة أيام مع الأسدين، ثم فتح عنه بعد خمسة أيام، فوجد دانيال قائماً يصلي، والأسدين في ناحية الجب لم يعرضا له، فقال ليختصر: أخبرني ماذا قلت فدفع عنك؟ قال -فذكر الدعاء- .

٢ من دعاء لبعضهم .

عشرتنا، يا رافع البليات ارفع بلائنا، يا عظيمًا في
علاه ارحم ضعفنا، يا كبيراً في جلاله ارحم ذلنا، يا
قابل التوب اقبل توبتنا، يا سميع الدعاء أجب دعاءنا،
من للعبد الفقير غير غناك، من للعبد المسيء غير
حلمك وعفوك ورضاك، من للعبد المظلوم غير بابك
يقرعه، من للعبد المهموم غير فرجك يرقبه، من
للعبد المكسور غير فضلك يجبره، من للعبد المقصر
غير كنفك يستره.

(¹) يا من لم يزل عليمًا عظيمًا عليًا، يا من لم يزل
جبارًا قهارًا قادرًا قويًا، يا من رفع سقف السماء
بصنعه فاستوت سقفاً مبنياً، يا من سطح الأرض
بقدرته وسقاها كلما عطشت رياً، يا من قسم الخلائق
سعيداً وشقياً، يا من ذكر برحمته عبده زكريا، يا من

١ من دعاء لبعضهم.

يسمع دعاء العبد إذ ناداه نداء خفيا اجعلني عندك
رضيا، ربّ كن بي خفيا، ربّ لا تجعلني بدعائك ربّ
شقيا، ربّ ارفعني مكانا عليا، ربّ هب لنا من لدنك
رحمة، واجعل لنا لسان صدق عليا .

(^١) إلهنا يا من تواضع لعظمته كل شيء، يا من ذل لعزته
كل شيء، يا من خضع لملكه كل شيء، يا من استسلم
لقدرته كل شيء، يا من سكن لهيبته كل شيء، يا من
أظهر بحكمته كل شيء، يا من تصاغر لكبريائه كل
شيء، يا من وسعت رحمته كل شيء،

(^٢) يا حبيب كل غريب.. يا أنيس كل كئيب.. يا مغيث
كل ملهوفٍ ومكروبٍ:

أنت رجاؤنا إذا انقطعت السبل.. أنت ملاذنا إذا

١ من دعاء لبعضهم.

٢ من دعاء لبعضهم.

ضاقَت الحيل.

اللهم إن في كرمك ما هو فوق الأمل، وفي رحمتك ما

ينجي من شؤم الزلزل

يا من ليس معه ربُّ يُدعى..

يا من ليس فوقه خالقٌ يُخشى..

يا من ليس له وزيرٌ يوتى..

يا من ليس له حاجبٌ يرشى..

يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا جوداً وكرماً..

يا من لا يزداد على كثرة الحوائج إلا تفضلاً وإحساناً:

ارحم عباداً غرَّهم طول إمهالك..

ارحم عباداً أطمعهم كرم نوالك..

ارحم عباداً مدوا أياديهم إلى إنعامك وإحسانك

وإفضالك..

ارحم عباداً تيقنوا أنه لا غنى لهم عن سؤالك ..
ارحم عباداً ذلُّوا لعزك وجلالك .. ولولاك لم يصلوا
إلى ذلك

ارحم عباداً ينتظرون من رحمتك أن تتجهم من
المهالك

اللهم إن لم نكن كما أمرتنا فأنت ذو عزٍّ و^{غنى}، ونحن
المساكين إن لم تكن لنا إلهنا فالى من نلجأ إليه
ربنا ..

(¹) يا من امتدت لمسألته أكف السائلين، يا من خرت
لعبادته وجوه الساجدين، يا من عجت بتلييته أصوات
المليين، يا من طمحت لمعروفه أبصار الآملين، يا من
عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات،

١ من دعاء لبعضهم.

يا من يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات افتح
لي فتحًا مبيِّنًا، واغفر لي ما تقدم من ذنبي وما
تأخر، وأتم نعمتك علي واهدني صراطًا مستقيمًا،
وانصرني نصرًا عزيزًا، وأنزل السكينة على قلبي
وأثبني فتحًا قريبًا.

(١) اللهم أنت أحقُّ من ذُكِر، وأحقُّ من عُبِد، وأحقُّ من
حُمِد، وأولى من شُكِر، وأنصرُ من ابتُغِي، وأرأفُ من
مَلِك، وأجود من سُئِل، وأكرم من أعطى، وأعفى من
قَدِر، وأعدلُ من انتقم، حلمك بعد علمك، وعفوك
بعد قدرتك، أنت الملك لا شريك لك، والواحد لا ندَّ
لك، والغنيُّ فلا ظهير لك،

كلُّ شيء هالكٌ إلا وجهك، وكلُّ مُلْكٍ زائلٌ إلا مُلْكك، وكلُّ
فضلٍ منقطعٍ إلا فضلُك، لن تُطاعَ إلا بإذنك ورحمتك،

١ كثيرٌ منه رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧ / ٢٠٤)، وبقية دعاء لبعضهم.

وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، تُطَاعَ فَتُشْكُرُ،
وَتُعْصَى فَتُغْفِرُ، كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْكَ عَدْلٌ، وَكُلُّ نِعْمَةٍ مِنْكَ
فَضْلٌ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ. حُلَّتْ دُونَ النُّفُوسِ،
وَأَخَذَتْ بِالنُّوَاصِي. وَسَجَّلَتْ الْآثَارَ. وَكُتِبَتْ الْأَجَالَ،
فَالْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَّةٌ. وَالسُّرُّ عِنْدَكَ عِلَانِيَّةٌ. وَالغَيْبُ
عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، وَالْحَلَالُ مَا أَحَلَّلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ،
وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ،
وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَنْ تَقْبَلَنِي
فِي هَذِهِ الْغُدَاةِ، أَوْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ
النَّارِ بِقُدْرَتِكَ.

(¹) سبجناك ما عبدناك حق عبادتك، سبجناك ما
حمدناك حق حمدك، سبجناك ما شكرناك حق

شكرك، سبحانك ما عرفناك حق معرفتك . سبحانك
ما قدرناك حق قدرك، سبحانك لا نحصي ثناء عليك
كما أثبتت أنت على نفسك، فلك الحمد حتى ترضى .
ولك الحمد إذا رضيت . ولك الحمد بعد الرضى دائماً
أبدا .

اللهم اجعلنا من أعظم عبادك حظاً في كل خير
تمنحه، أو رزق تبسطه، أو ضر تكشفه، أو بلاء ترفعه،
أو نور تهدي به، أو رحمة تشرها، أو فتنة تصرفها .
اللهم إنا نسألك رحمة تهدي بها قلوبنا، وتجمع بها
شمئنا، وتلم بها شعئنا، وترد بها غائبنا، وتزكي بها
عملنا، وتلهمنا بها رشدنا، وتعصمنا بها من سوء
أعمالنا .

(١) اللهم لك الحمد أنت الأول فليس قبلك شيء،
وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس
فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، تم
نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فغفرت فلك
الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا
وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك
أفضل العطايا وأهناها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى
ربنا فتغفر، وتجب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي
السقيم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، ولا يجزي بالآثك
أحدٌ ولا يبلغ مدحتك قول قائل:

((اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع، (ونفس لا
تشبع)، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، (وعين لا
تدمع)، وقول لا يسمع، (ودعوة لا يستجاب لها)).

١ ما بين القوسين رواه مسلم (٢٦٥٤)، وما قبله ابتهال ثابت، ومن قوله ((تم نورك...)) رواه أبو يعلى ١/٣٤٤ برقم ٤٤٠،
وضعه حسين سليم أسد.

(١) اللهم إليك خرجنا، وبفضائك أنخنا، وإياك أمَلنا، وما
عندك طلبنا، وإِحسانك تعرضنا، ورحمتك رجونا،
ومن عذابك أشفقنا، وإليك بأثقال الذنوب هربنا
(اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك
من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت
كما أثنيت على نفسك)).

الدعاء للخاص والعام من العالمين

(مرة واحدة):

(٢) اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني
صغيراً، واغفر لأهلي وذريتي، ولكل من له فضلٌ
عليّ، ولمن علمني من كتابك حرفاً، ولمن أحسن إلي

١ المقدمة من دعاء لبعضهم، وما بين القوسين .

٢ ادعاء عام.

أو أسأت إليه، وللمسلمين والمسلمات، والمؤمنين
والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، إنك سميع قريب
مجيب الدعوات)).

(١) اللهم ارحم أمة عبدك محمد-صلى الله عليه وآله
وسلم-رحمة عامة يا أرحم الراحمين. إلهنا مسنا
الضر وأنت أرحم الراحمين: فرِّج عن المسلمين
عاجلاً غير آجل، واجعلني وسائر أمة عبدك
محمد-صلى الله عليه وآله وسلم- أهلاً لولايتك
ونصرتك وتأييدك وتوفيقك ومحبتك ورضاك.
اجعلنا ممن تحبهم ويحبونك، ونجعلك في نحور
الماكرين والفاستدين والمجرمين والمعتدين والباغين
والظالمين، ونعوذ بك من شرورهم يا أكرم الأكرمين.

الذكر المكرر الضروري:

(^١) ((سبحان الله وبحمده)) (مائة مرة)، ويختم: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.

(^٢) ((أستغفر الله)) (مائة مرة)، ويختم: ((أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه)).

الختام (مرة واحدة):

(^٣) ((اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد)).

١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ قَالَ جِبْنَ يُصْبِحُ وَجِبْنَ يُمَسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَيُحَمِّدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ. لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَخَذَ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ)) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم (٢٦٩٢).

٢ وعن الأغر المزني رضي الله عنه أن رسول الله قال: ((إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة)) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤١)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٠٠).

٣ رواه أحمد في مسنده (٣٧٤/٥) وصححه شعيب الأرنؤوط، وانظر صفة الصلاة ص (١٦٧).

(١) ((صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَشْرَحُ بِهَا صُدُورُنَا، وَتَيْسِرُ
بِهَا أُمُورُنَا، وَتَهْدِي بِهَا قُلُوبُنَا، وَتَلْهَمُنَا بِهَا رَشْدَنَا،
وَتَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَنَا، وَتُعَلِّي بِهَا قَدْرَنَا، وَتَتَوَرُّ بِهَا قُبُورُنَا،
وَتَعْصَمُنَا بِهَا مِنَ الزَّلِيلِ، وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)).

(٢) ((اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ - عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ وَخَلِيلِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ - وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا فِي كُلِّ لِحْظَةٍ أَبَدًا، عَدَدَ مَا أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ، وَخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَارْضَ
اللَّهُمَّ عَنْ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ،
وَعَنَّا مَعَهُمْ بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)).

١ عَصَلَاةٌ عَامَةٌ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٢ صَلَاةٌ عَامَةٌ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

سبحانك اللهم وبحمدك... أشهد ألا إله إلا أنت...
أستغفرك وأتوب إليك... والحمد لله رب العالمين.





الفهرس الموضوعي



1	تذوق طعم الحياة (أذكار طرفي النهار)
5	أولاً: المقدمات
7	ثانياً: الأساسات
10	ثالثاً: البركات وطلب الرزق الدنيوي والأخروي
13	رابعاً: المعاملات (مرة واحدة)
15	خامساً: ذكر طرفي النهار
19	سادساً: المحمدات
21	سابعاً: الحرز والحماية
29	ثامناً: الأدعية الجوامع
38	تاسعاً: أدعية في الابتهاال وطلب المغفرة
40	عاشراً: في التقرب والتحبب إلى الله
42	أحد عشر: القرآنيات (في محبة القرآن وطلب الرفعة به، وتفريج الكرب بتلاوته)
46	ثاني عشر: الابتهاالات والتضرع وشكوى الغربة
58	الدعاء للخاص والعام من العالمين (مرة واحدة)
60	الذكر المكرر الضروري
60	الختم (مرة واحدة)